● أخبار قصيرة

دمشق: "الجولان سيبقى أرضاً سورية لا شرعية للاحتلال فيها"

أكّدت وزارة الخارجية السورية أنّ انخراط دمشق في أي "محادثات تتعلّق بمواضيع تقنية قد تمس أمن سوريا والمنطقة" لا يعني بأي حال من الأحوال "التخلي عن الحق السوري الثابت في الجولان المحتل"، مشدّدةً على أنّ "الجولان سيبقى أرضاً سورية لا شرعية للاحتلال" الإسرائيلي" فيها".
وفي بيان رسمي، أعربت الخارجية السورية عن شكرها العميق للدول التي صوّتت في الجمعية العامة للأمم المتحدة لصالح "إنهاء الاحتلال" الإسرائيلي" للجولان السوري المحتل"، معتبرةً أن هذا الدعم الدولي انعكاس للالتزام المتواصل بـ"الشرعية الدولية وقراراتها التي تؤكّد حق الشعب السوري في أرضه المحتلة".

بدء اعمال قمة دول مجلس التعاون الـ٤٦ في المنامة

افتتح ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة، الأربعاء، قمة دول مجلس التعاون الـ٤٦ في العاصمة المنامة، بهدف "تعزيز التنسيق والعمل المشترك بالمجالات الاقتصادية والأمنية والسياسية".
وتهدف القمة إلى تثبيت وحدة موقف دول مجلس التعاون أمام التحديات الإقليمية، مع التركيز على التكامل الاقتصادي والدفاعي والاستقرار.
وستناقش القمة، وفق ما ذكرت وسائل إعلام محلية، توحيد السياسات المالية والنقدية، تطوير المشاريع المشتركة، تعزيز التجارة الداخلية، والاقتصاد الرقمي لدعم التنويع والاستدامة.
من جهة أخرى، ستناقش القمة القضايا الإقليمية، بينها دعم السلام في غزة، الإغاثة الإنسانية، والمواقف المشتركة تجاه النزاعات، مع التركيز على الأمن الإقليمي.

وزير الداخلية الليبي يحذر من مشروع توطين صامت

أكد وزير الداخلية بحكومة الوحدة الوطنية، عماد الطرابلسي، أن المعطيات الميدانية المتوفرة لدى الأجهزة الأمنية تكشف اليوم "مؤشرات مقلقة" حول تغيّر نمط الهجرة غير القانونية داخل ليبيا.
وأوضح الطرابلسي، خلال مؤتمر موسّع جمعه بعدد من السفراء وممثلي الدول،أن نحو ٧٠٪ من المهاجرين الذين شملتهم عمليات الترحيل مؤخراً هم عائلات كاملة، ما يعزز – بحسب قوله – فرضية محاولات التوطين وليس مجرد العبور، الأمر الذي يفاقم مخاوف الليبيين ويثير قلق الدولة.
وأشار إلى أن عدد المهاجرين الموجودين داخل ليبيا يتجاوز ٣ ملايين شخص، مؤكداً أن الهجرة غير النظامية أصبحت عبئًا مباشرًا على ليبيا ودول الجوار والدول الأوروبية على حد سواء.

استمرار الكيان الصهيوني في حرب الإبادة الجماعية

قصف مكثف للعدو ونسف مبان ونزوح جديد من شرق غزة

في اليوم الـ٥٤ من بدء وقف إطلاق النار في غزة، استُشهد ٦ مواطنين وأُصيب نحو ٢٠ آخرين، في سلسلة اعتداءات نفّذها جيش الاحتلال الصهيوني في مناطق متفرقة من قطاع غزة، في حين واصل جنود الاحتلال نسف المباني في حي التفاح.
ودعت حركة حماس الوسطاء والدول الضامنة إلى تحرك جاد لوقف خروق الاحتلال وإلزامه بالاتفاق، مضيفة في بيان لها أن "الاحتلال يواصل خروقه لاتفاق وقف النار واستهداف النازحين خارج الخط الأصفر".
وأعلنت كتائب القسام -الجناح العسكري لحركة حماس أنها ستقوم مع سرايا القدس بتسليم جثة لأحد أسرى الاحتلال، تم العثورعليها في شمال قطاع غزة. وفي الضفة الغربية، واصلت قوات الاحتلال حملات الاقتحام والاعتقال في مناطق وبلدات متعددة، واعتقلت ٣ فلسطينيين واحتجزت العشرات في محافظة الخليل.

الاحتلال يواصل خروقاته في غزة

في واحدة من أكثر الليالي قسوة منذ توقيع اتفاق وقف إطلاق النار، عاد شرق غزة ليبدو كساحة حرب مفتوحة فالقذائف الصهيونية لم تهدأ، والسماء اشتعلت بضوء الانفجارات، في حين عاش السكان ليلة عصيبة دفعت موجة جديدة من الأهالي إلى النزوح.
وتحت العتمة وبين دوي القصف، سارت العائلات نحو غرب القطاع بلا متاع ولا أغطية، تحمل أطفالا يرتجفون من الخوف والبرد.
في التفاصيل، قال الناطق باسم الدفاع المدني بغزة محمود البصل عبر صفحته على فيسبوك إن "الحرب ما زالت مستمرة، والقتل لا يتوقف"، مشيرا إلى أن القصف المدفعي الصهيوني يستهدف منطقة التفاح، خصوصًا محيط السنافور، بشكل مباشر ومتكرر منذ يومين، رغم بعدها عن الخط الأصفر.
وبحسب المركز الفلسطيني للإعلام، فجرت قوات الاحتلال روبوتا مفخخا في محيط منطقة السنافور بحي التفاح شرق غزة، بالتزامن مع سلسلة غارات شنها الطيران الصهيوني على الأحياء الشرقية لمدينة خان يونس جنوبي القطاع.

ليلة تعيد مشاهد الحرب

وتظهر المقاطع التي وثقها صحفيون ونشطاء وصول عدد من الإصابات إلى المستشفيات بعد استهدافات عدة طالت مناطق مختلفة شرق غزة، بينها قصف مدفعي أصاب مركز إيواء في حي الدرج، مما أسفر عن إصابات جلها من النساء والأطفال.
ووصف شهود عيان ما يجري في شرق غزة بأنه "ليلة حرب كاملة"، مؤكدين أن دوي إطلاق النار والانفجارات كان يسمع بوضوح حتى وسط المدينة.
وشددوا على أن تسليط الضوء على هذا العدوان لا يقل أهمية عن التغطيات الصحفية الواسعة التي شهدها القطاع خلال الحرب.
وأشاروا إلى أن الأحداث تجري "في عتمة كاملة"، بلا تغطية إعلامية قادرة على كشف حجم ما وصفوه بـ"المحرقة المستمرة"، مع استمرار القصف المدفعي على المناطق الملاصقة للخط الأصفر شمال وشرق المدينة. وأكدوا أن محيط مفترق السنافور تحول إلى ساحة حرب بعد اشتداد النيران والقصف بمختلف أنواع الأسلحة، رغم أن المنطقة مكتظة بالمدنيين.

محو أحياء كاملة

وقالت مصادر محلية: إن "كل شيء يُمحى للحظة: بيوت وملامح أحياء كاملة"، في وقت وصفوا فيه الليلة بأنها "هيستيرية لا يشبهها وصف"، مع استمرار القصف بشكل متواصل.
وأفاد مصدر موثقًا المشهد: "شرق غزة يتحول إلى ساحة حرب مفتوحة، أصوات القذائف لا تهدأ، وليلة صعبة تعصف بالأهالي وتتسبب بموجة نزوح جديدة. الذين رأيتهم يسيرون نحو غرب غزة كانوا يمشون تحت العتمة والقصف بلا متاع ولا أغطية، سوى خوف ينعكس في عيون أطفالهم".
وتواصل قوات الاحتلال خروقاتها لوقف إطلاق النار الذي وقعته مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، حيث ارتكبت منذ ١٠ أكتوبر/تشرين الأول الماضي، نحو ٥٩١ خرقا، واستشهد أكثر من ٣٥٧ فلسطينيا وأصيب ٩٠٣ آخرين، وفق المكتب الإعلامي الحكومي في غزة.

عدد الشهداء الصحافيين يرتفع إلى ٢٥٧

في السياق، أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، الثلاثاء، ارتفاع عدد الشهداء من الصحافيين الذين استهدفهم الاحتلال الصهيوني إلى ٢٥٧ منذ بدء حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة، وذلك بعد الإعلان عن استشهاد المصوّر الصحافي محمود وادي الذي عمل مع عدة وسائل إعلام محلية وأجنبية.
وأدان المكتب الإعلامي الحكومي بأشدّ العبارات سياسة الاستهداف والقتل والاغتيال الممنهج التي يرتكبها الاحتلال ضدّ الصحافيين الفلسطينيين، داعياً الاتحاد الدولي للصحافيين، واتحاد الصحافيين العرب، وكلّ الأطر الصحفية حول العالم إلى إدانة هذه الجرائم الممنهجة التي تطال الإعلاميين في قطاع غزة.

الاحتلال يغلق شمال رام الله واستشهاد شبان وهدم منازل في مناطق عدة بالضفة الغربية

آخر التطورات في الضفة المحتلة

في غضون ذلك، شنّت قوات الاحتلال الصهيوني، ليلة الثلاثاء وفجر الأربعاء، اعتداءاتٍ عسكرية واسعة في أنحاء متفرّقة من الضفة الغربية، تخلّلتها اقتحامات لمدن وبلدات ومخيمات عديدة، وأسفرت عن حملة اعتقالات ودهم واسعة لمنازل المواطنين.
وصعّد جيش الاحتلال الصهيوني عدوانه على مناطق الضفة الغربية المحتلة، مشددًا حصاره على مدن طولكرم ورام الله وسلفيت، فيما استهدفت مروحياته مناطق في بلدات قباطية وطوباس وسلفيت، ضمن هجمات متزامنة طالت مساحات واسعة من شمال ووسط الضفة.
وعززت قوات الاحتلال فرض طوق عسكري وإغلاق الحواجز والطرق شمال وغرب محافظة رام الله، حيث يتكدس آلاف الفلسطينيين عند الحواجز التي تربط المدينة بالقرى المحيطة بها.
وفي القدس المحتلة، أفاد مسؤولون في المحافظة بإصابة شابين فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال مساء الثلاثاء، عند موقع للجدار الفاصل شمال المدينة، أثناء تضييق متواصل على تحركات الفلسطينيين في محيط المنطقة.
كما استشهد الشاب محمد رسلان محمود أسمر (١٨ عامًا) من بلدة بيت ريما قرب أم صفا، واحتجزت قوات الاحتلال جثمانه، قبل أن تعتقل أشقاءه وقريبًا له، وتهدد العائلة في حال إقامة بيت عزاء له.
وفي جنين، شنّت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة خلال عدوانها المستمر على بلدة قباطية، كما اقتحمت بلدة السيلة الحارثية غرب المدينة، وداهمت بلدة بيت أمر شمال الخليل ونفذت حملة اعتقالات بين المواطنين، إلى جانب اقتحام بلدة قراوة بني حسان غرب سلفيت، في سياق تصعيد شامل يطال معظم محافظات الضفة.

والرئيس عون يكلف سيمون كرم ترؤس الوفد اللبناني

انطلاق اجتماع لجنة "الميكانيزم" في رأس الناقورة

بدأ صباح الأربعاء في مقرّ قوات الأمم المتحدة في رأس الناقورة اجتماع "لجنة الميكانيزم" المعنية بمتابعة تنفيذ إعلان وقف الأعمال العدائية على الحدود الجنوبية اللبنانية.
وأعلنت رئاسة الجمهورية اللبنانية، في بيان، أن الرئيس العماد جوزاف عون كلّف السفير السابق والمحامي سيمون كرم ترؤس الوفد اللبناني إلى اجتماعات اللجنة التقنية العسكرية، المنشأة بموجب إعلان وقف الأعمال العدائية الصادر في ٢٧ تشرين الثاني ٢٠٢٤.
وأوضح البيان أن القرار جاء انسجاماً مع الصلاحيات الدستورية ومن أجل حماية سيادة لبنان، وبعد التنسيق مع رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة نواف سلام، وذلك عقب إبلاغ الجانب الأميركي الذي يترأس اللجنة بموافقة الطرف الإسرائيلي" على ضمّ عضو غير عسكري إلى وفده.
وكانت الموفدة الأميركية الخاصة مورغان أورتاغوس وصلت إلى بيروت الأربعاء، حيث توجّهة مباشرة إلى الناقورة للمشاركة في اجتماع لجنة «الميكانيزم» المعنية بمتابعة تنفيذ القرار ١٧٠١ ووقف الأعمال العدائية، وذلك من دون عقد أي لقاءات سياسية في العاصمة.
واستقبل لبنان الأربعاء موفدين دوليين أبرزهم وزير الخارجية القطرية، والمبعوثة الأميركية مورغان أورتاغوس للمشاركة في اجتماع لجنة الميكانيزم في الناقورة.
وكان من المقرر أن يبحث الاجتماع التطورات الميدانية على الحدود والإجراءات المرتبطة بتثبيت الاستقرار، إضافة إلى البنود التقنية المتعلقة بآلية التواصل بين الأطراف المعنية.
وفي هذا الإطار، تغض لجنة «الميكانيزم» الطرف عن آلاف الاعتداءات والخروقات لوقف إطلاق النار التي ارتكبتها قوات الاحتلال الصهيوني منذ إبرام اتفاق وقف إطلاق النار قبل عام، إذ أشارت الأمم المتحدة في تقريرها إلى أن عدد هذه الخروقات تجاوز ١٠ آلاف خرق جوّي وبري.
واستهدفت هذه الخروقات مناطق مدنية وسكنية وأدّت إلى استشهاد وإصابة مئات اللبنانيين، وسط صمت من قبل اللجنة المعنية بالإشراف على وقف إطلاق النار.
وتتوالى في الأيام الأخيرة التهديدات الصهيونية ضد لبنان باحتمال شنّ عملية عسكرية جديدة، وفي هذا الإطار نقل موقع «والاه» الصهيوني عن «مصادر أمنية وسياسية» قولها إن «احتمالات التصعيد باتت مرتفعة».

"الدعم السريع" يقتل 4 أشخاص بينهم طفل في مدينة الفاشر

الجيش السوداني يستعيد بلدة في جنوب كردفان

استعاد الجيش السوداني بلدة مبسوط في ولاية جنوب كردفان في جنوب البلاد بعد معارك مع جماعات متحالفة مع مليشيا "الدعم السريع".
وسيطرت قوات الجيش على منطقة مبسوط غربي محلية العباسية تقلي، بعد اشتباكات مع عناصر "الحركة الشعبية لتحرير السودان - شمال"، وفق ما ذكر شهود عيان.
وبذلك، يكون الجيش السوداني قد سيطر على جميع المناطق في غرب العباسية تقلي.
يذكر أن منطقة العباسية تقلي تتميّز بأهمية خاصة، لكونها تربط بين شمال وجنوب ولاية جنوب كردفان، وتمنح الجيش السوداني السيطرة على طرق رئيسية تؤثر في حركة القوات والمدنيين في المنطقة.
وكان الجيش السوداني قد أعلن إحباط هجوم لمليشيا "الدعم السريع" على مدينة بابنوسة الاستراتيجية في ولاية غرب كردفان. وقال مكتب المتحدّث باسم الجيش السوداني، في بيان، إنّ "ميليشيا الدعم السريع ظلّت تستهدف مدينة بابنوسة يومياً بالقصف المدفعي والمسيّرات الاستراتيجية، برغم إعلان قائدها وقفاً لإطلاق النار وهدنة من طرف واحد".
كما أعلن الجيش، السيطرة على عدة مناطق غربي العباسية تقلي بعد اشتباكات مع مليشيا "الدعم السريع".
في سياق آخر اتهمت منظمة طبية سودانية مليشيا "الدعم السريع" بقتل ٤ أشخاص بينهم طفل في مدينة الفاشر غربي البلاد.
وقالت منظمة "أطباء السودان"، في بيان، إن "الأربعة قتلوا برصاص مسلحين من مليشيا الدعم السريع في حي الدرجة بمدينة الفاشر عاصمة شمال دارفور وسط ظروف إنسانية مزرية".
وأشارت المنظمة إلى أن "مثل هذه الانتهاكات تشكّل تهديداً مباشراً لحياة المدنيين وتخالف كافة القوانين الدولية التي تضمن حماية المدنيين"، داعية إلى فتح "ممرات آمنة لإجلاء آلاف المدنيين المحتجزين قسراً في ظل انقطاع تام للاتصالات وغياب الخدمات الأساسية".
كما طالب البيان المجتمع الدولي والمؤسّسات الإنسانية بـ"التدخل العاجل" لإنقاذ المدنيين والضغط على مليشيا "الدعم السريع" من أجل "التوقف عن احتجازهم مقابل فدية، وإنهاء تشتيت الأسر". في حين لم تُصدر "الدعم السريع" أي رد على البيان.